بقوله والله شهيد على ما تعملون ولما
كان في هذه الاية صدهم المومنين
على الاسلام وكانوا يخفونه ويجتا
لون فيه قال وما الله بغافل عما تعملون
ولما مر شاس بن قيس اليهودي
وكان شيخا عظيم الكفر شديد الطعن
على المسلمين شديد الحسد لهم
على نفر من الانصار من الاوس
والخزرج في مسجد لهم يتحدثون
فغاظه ذلك حيث تالفوا واجتمعوا
بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من
العداوة وقال ما لنا معهم اذا اجتمعوا
من قرار فامر شابا من اليهود ان
يجلس اليهم ويذكرهم يوم بعاث
وهو موضع بالمدينة وينشد بعض
ما قيل فيه من الاشعار وكان يوما
اقتتلت فيه الاوس والخزرج وكان
الظفر فيه للاوس ففعل فتنازع
القوم عند ذلك وتفاخروا وتغاضبوا

وقالوا

وقالوا السلاح السلاح فبلغ ذلك ه
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
اليهم فيمن معه من المهاجرين ه
والانصار فقال ابدعوة الجاهلية
وانا بين اظهركم بعد ان اكرمكم الله
بالاسلام وقطع به عنكم امر الجاهلية
والف بينكم فعرف القوم انها ه
نزغة من الشيطان وكيد من ه
عدوهم فالقوا السلاح وبكوا وعا
نق بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سا
معين مطيعين فنزل يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب اي شاس واصحابه
يردوكم بعد ايمانكم كافرين قال
جابر ما رايت يوما قط اقبح اولا
واحسن اخرا من ذلك اليوم ثم
قال الله تعالى على وجه التعجب ه
والتوبيخ وكيف تكفرون ايها لم ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)